قبيلة همدان بن زيد: نسبها وتاريخها والتمييز بينها وبين همدان الكبرى

مقدمة

همدان بن زيد قبيلة يمنية قحطانية عريقة، تُعد واحدة من فروع قبائل همدان الكبرى، لكنها ليست هي الجد الجامع كما يعتقد البعض، بل تعود نسبًا إلى همدان بن مالك.

سبب التسمية

تُعرف القبيلة في المصادر التاريخية بمسميات مثل:

- همدان بن زيد
- همدان صنعاء
- همدان الصغرى
- همدان حاشد

وكلها مسميات تهدف إلى التمييز بينها وبين همدان الكبرى (همدان بن مالك) التي تشمل قبائل أوسع مثل حاشد وبكيل.

نسب همدان بن زيد

ينتمي أبناء همدان بن زيد إلى:
همدان بن زيد بن أود بن عبد الله بن قُدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم الأوسط (الثاني) بن حاشد بن جشم الأكبر (الأول) بن خيران بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

- يلتقون مع يام في جشم الأوسط (الثاني)، ثم في حاشد، ثم في همدان بن مالك
- وتلتقي حاشد وبكيل في جشم الأكبر (الأول)، ثم في همدان بن مالك

الفروع الرئيسية لهمدان بن زيد

1. ضلع همدان
2. جشم همدان
3. وادعة
4. مكرم

الموقع الجغرافي

تتمركز القبيلة في مناطق متعددة من صنعاء وضواحيها، أبرزها:

- الجايف الأسفل
- وادي ظهر
- الأزرقين

- الغيل
- طيبة همدان

وقد انتقل جزء منهم لاحقًا إلى منطقة نجران مع بطون من قبائل يام.

ومنهم:
- من وداعة همدان: آل زريع، آل حشيش، آل دغرير، آل جعرة
- من ضلع همدان: آل الضلعي
- من مكرم همدان: آل الجوده في بدر الجنوب

التمييز بين همدان بن زيد وهمدان بن مالك

همدان بن زيد ليست هي الأصل أو الجد الجامع، بل فرع عريق من فروع همدان الكبرى، التي يتفرع منها:
- حاشد
- بكيل
- يام
- آل كثير
- دهم
- وايلة
- همدان بن زيد

الخاتمة

قبيلة همدان بن زيد مستقلة النسب، ولها تاريخها وموقعها ودورها الاجتماعي والسياسي المعروف.
ومن غير الدقة اعتبارها "الجد الجامع" لبقية القبائل الهمدانية، بل هي فرع يندرج مع غيرها تحت النسب الجامع همدان بن مالك.

المراجع

- الإكليل – الهمداني
- اليمن عبر التاريخ – حسين العمري
- أريبيان هاي لاند – جون فلبي
- معجم المدن والقبائل
- المخلاف السليماني
- شجرة أنساب قحطان وعدنان
- روايات شفهية من أبناء القبيلة